Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أبي تمام « الكفر ، بل حققوه ، وجعلوا ذلك سببا للطعن على شعره ، وتقبيح حسنه ... »[53] ، واتهم آخرون المتنبي بالتهمة نفسها ليسقطوا شعره[54] ، وحاول العوضي الوكيل ان يلمح الى هذه الناحية في شعر محمود حسن اسماعيل حين نعى عليه « ما ران على مشاعره من أسداف أرته فاروق مثل الرحمن الرحيم ، والعياذ بالله ... »[55] . واستعمل انصار القديم في السودان في صراعهم مع انصار الجديد « أسلحة الدين واللغة والعروبة والوطنية »[56] وضرب الوكيل في صفحات « الديوان » على نغمة مديح محمود حسن اسماعيل للملك فاروق ، فلم يتحدث في كتابه كله الا عن ديوان واحد للشاعر هو : (ديوان الملك)[57] . ولابد ان يكون للوكيل – وهو ينبش ماضي الشاعر ، وينشره على الناس عام 1968 بعد مرور أكثر من عشرين سنة على صدوره – هدف خاص ، هو غير النقد الادبي ، والا لكان في امكانه أن يبحث القضايا النقدية التي أثارها من خلال دواوين الشاعر الاخرى .

وكرر صالح جودت أكثر من مرة اتهامه للشعر الجديد بأنه « دعوة الى الشيوعية »[58] ، هذه التهمة التي شاعت بين أنصار القديم شيوعا[59] هيأ لسعد دعبيس ان يقول : « ومن العبث أن يظن بعض الناس ان ضراوة المعركة الحالية بين النقاد المتعصبين للشعر الحر ومن يخالفونهم في الرأي مرجعها الى

---

(53) اخبار ابي تمام : 172 .
(54) الوساطة : 64 .
(55) الديوان 3 : 10 .
(56) الشعر الحديث في السودان : 184 ، وتنظر مجلة الاديب ، نهضة الشعر في السودان بقلم احسان عباس ، ح 1 ، س 13 (يناير 1954) : 42 .
(57) الديوان 3 : 8-43 .
(58) ادباء ومواقف ، رجاء النقاش : 146 .
(59) تنظر المذكرة التي رفعتها لجنة الشعر بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب في مصر سنة 1964 في قضايا ومواقف : 9-13 فهي نموذجية في استعداء السلطة على الشعر الجديد ، وتوجيه الاتهامات له .